المحاضرة رقم : 06

قيادة البعثة الرياضية و واجباتها

أ- طبيعة البعثة الرياضية :

- رحلات الفريق أو البعثات الرياضية خارج النادي أو الإقليم أو البلاد ، يمكن أن تكون مصدراً قيما للمعلومات و الأفكار ، و في ذات الوقت يتحقق من خلالها المتعة و الخبرات التربوية القيمة .

- إن مثل هذه الأسفار تعتبر فرصة جيدة للرياضيين لتحقيق لقاءات التعارف و التنافس مع المنافسين الآخرين ، كما تعتبر أيضا فرصة للمدربين و المشرفين و الإداريين و القادة بشكل عام لتبادل الأفكار .

- إن رحلات السفر للتنافس خارج النادي أو الإقليم أو البلاد يمكن أن لا يستفاد منها ، و لا تضاف خبرات كافية منها إلى خبرات الفريق و قياداته ، و ذلك في حالة ما إذا لم يتم التخطيط الجيد لكل موقف محتمل و كل خطوة من الخطوات التي من المفترض أن يقابلونها خلال هذه الرحلات . لذا كان من المهم جدا التخطيط الجيد لكل المشكلات المتوقع مقابلتها ، و العمل على التغلب عليها بهدف العمل على التقليل من تأثيرها على أداء اللاعب / اللاعبة أو الفريق .

- إن الرحلات يمكن التخطيط لها و تنظيمها مقدماً ، خاصة إذا ما كان هناك متسعا من الوقت قبل أن تبدأ الرحلة ، و مع ذلك سوف تظل هناك دائما بعض النقاط التي قد تطفو على السطح دون توقع لحدوثها ، لذا فإن القائد دائماً يتعلم الجديد من خلال الممارسة ، و لكن تضاف مثل هذه المواقف إلى خبراته دائما ليزداد رصيدها .

ب- قيادة البعثة :

- تبدأ أول مراحل رحلة الفريق الرياضي بتعيين رئيس البعثة أو مديرها و الفريق الإداري المصاحب ، و الذي توكل إليه أو إليهم مسؤولية تخطيط و قيادة الرحلة .

- من الأهمية جداً التأكد من أن الفرد المختار كرئيس للبعثة و كذلك الإداريين المختارين لديهم خبرة ، و المقدرة على التنظيم ، و مهارات القيادة التي تتناسب و طبيعة البعثة أو الرحلة الرياضية .

ج- واجبات قيادة البعثة الرياضية :

- الإشراف على الملابس و الأدوات ، و الإنتقالات من خلال الجدول المعد لذلك .

- العمل على تضافر كافة الجهود الإدارية من كافة المسؤولين بالبعثة على تلبية إحتياجات اللاعبين / اللاعبات / الجهاز الفني ، في الإطار التربوي و التنظيمي للبعثة ، و العمل قدر الإمكان على التقليل من المشكلات ، فعلى الأقل العمل على أن لا يفكر اللاعبون / اللاعبات في أي مشكلة يمكن أن تؤثر على أدائهم .

- العمل على خلق علاقة وثيقة بين الهيئة الرياضية و الفريق الرياضي .

- قيادة بعثة الفريق و القيام بأعباء الأعمال ، و الوظائف الإدارية خلال الرحلة الرياضية أو البعثة .

- على رئيس البعثة أو إداريها أن يضعوا في إعتبارهم دائما الشعار التالي :

" المدير الفني أو المدرب يقود الفريق فنياً ، اللاعبين / اللاعبات يلعبون ، الإداري يقوم بكافة و باقي الأعمال الأخرى " .

د- ما يجب أن تتوقعه قيادة البعثة الرياضية :

- على رئيس البعثة أو الإداري المسؤول أن يتحدث أو يتصل بكافة المصادر المتاحة للبحث عن ما الذي يمكن أن يتوقعه ، و هذا يتضمن ما يلي :

- الفرق أو الأفراد المسافرين إلى نفس المكان .

- الأقسام أو القنصليات الحكومية للدولة في المناطق أو البلاد التي ستذهب إليها البعثة .

- الكتب و المراجع و مصادر المعلومات بشكل عام في المكتبات .

- في حالة ما إذا كانت البطولة أو المعسكر الذي سيشارك فيه الفريق مهماً جدا و يتميز بثقافة مختلفة ، أو ذو خصوصية في إختلاف الطقس أو الإرتفاعات عن بلد الفريق أو البعثة ، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على أداء اللاعبين / اللاعبات . ففي هذه الحالة لا بد من إرسال شخص موثوق في قدراته على كتابة و تقديم التقارير لدراسة الموقف من خلال رحلة إستكشافية .

- في بعض الأحيان قد يلجأ رئيس البعثة أو الإداري المسؤول إلى عمل إتصال بشخصية موثوق في قدراتها في البلد الذي ستسافر إليه البعثة الرياضية للحصول على المعلومات المطلوبة .

- من الأهمية دراسة مواقف كل من التغذية للبعثة ، و الإمكانات ، و إعاشة أفراد البعثة و راحتهم ، و وسائل الإنتقال ، و جداول التدريب و المنافسات في الملاعب و الصالات ، و قوانين البلاد ، و جغرافيتها ، و اللغة ، و أنظمة تغيير العملة و أسعارها ، و التعامل في البنوك ، و الخدمات الطبية و غيرها .